

أسباب الإصلاح الديني

شهدت أوروبا في مطلع القرن السادس عشر حالة من التوتر الديني والفكري، نتيجة تراكم عدد من الأسباب، أهمها

(1) فساد الكنيسة:

- بيع صكوك الغفران

صكوك الغفران: وثائق دينية مقابل المال تُمنح لمغفرة الخطايا.

- استغلال الدين لجمع الأموال
- تفسير التعاليم الدينية بما يخدم مصالح رجال الدين
- فقدان الناس الثقة بالكنيسة

(2) أثر مفكري عصر النهضة:

- إحياء الفكر الإنساني
- الاهتمام بحرية البحث العلمي
- العودة إلى الكتاب المقدس كمصدر أساسي للتعاليم الدينية
- تبسيط فهم الدين

(3) اختراع الطباعة وترجمة الكتاب المقدس:

- ساعدت الطباعة على نشر الأفكار بسرعة
- تُرجم الكتاب المقدس إلى اللغات الأوروبية المحلية
- تمكن الناس من قراءته دون وساطة رجال الدين

(4) دعم الملوك والأمراء:

- سعي بعض الحكام للتخلص من نفوذ الكنيسة
- الحد من سلطة البابا
- تحقيق مصالح سياسية واقتصادية

(5) السطوة الاقتصادية للكنيسة:

- امتلاك الكنيسة مساحات واسعة من الأراضي
- فرض الضرائب والعشور

• إثارة استياء الفلاحين والتجار